

**المحاضرة الثامنة: بناء الأرقام في تصنيف ديوي العشري**

يتم بناء و تركيب الأرقام في ديوي باتباع إحدى الطرق التالية:

**أولاً: بناء أو اختيار الأرقام من الجداول الرئيسية فقط دون استخدام الجداول المساعدة وعدم وجود تعليمات:**

وهي خاصة بالموضوعات الواضحة في الخطة (الموضوعات البسيطة وغير المركبة أو المعقدة) والتي لا تحتاج لتعليمات أو قواعد (أي الموضوعات التي لها أرقام واضحة في الخطة ولا تحتاج لتركيب) مثل كتاب يتحدث عن علم المكتبات فيكون تصنيفه مباشرة 020 دون تعليمات أو استخدام جداول مساعدة للموضوعات البسيطة (ويمكن استخدام هذه الطريقة للمكتبات المدرسية والمكتبات الصغيرة).

**ثانياً: بناء الأرقام من خلال إضافة رقم (من الجداول الرئيسية) إلى رقم الأساس (رقم الموضوع):**

وتتم هذه العمليات كما يلي:

1- الإضافة من كامل الخطة: بحيث يوجد في الخطة (عند الموضوعات التي تقبل مثل هذا النوع من الإضافة) تعليمات ترشد المصنف إلى إمكانية إضافة أي رقم تصنيف من الجداول الرئيسية (000 – 999) إلى الرقم الأساسي للموضوع المصنف.

**مثال 1:** الرقم 025.27 تنمية وتزويد المجموعات المكتبية في موضوعات معينة؛ توجد تعليمات تنص على "أضف لرمز الأساس 025.27 الرموز (001 – 999) مثال تنمية وتزويد مجموعات الطب 025.2761 بحيث يرمز الرقم 61 إلى الطب.

**مثال 2:** عند الرقم 338.47 (الخدمات ومنتجات أو صناعات معينة) توجد تعليمات "أضف إلى رقم الأساس 338.47 الرموز (001 – 999)" وهذا يعني أضف بعض الأرقام من الخطة كاملة لتصنيف أي كتاب يتعلق بنوع المنتج.

مثل الرقم 338.47677 منتجات النسيج / حيث أن الرقم المضاف 677 يرمز في الخطة إلى صناعة النسيج.

2- الإضافة من فرع إلى فرع آخر في نفس القسم: حيث يمكن للمصنف أن يضيف أرقام تصنيف على رقم الأساس من فرع آخر من نفس القسم الذي أخذ منه الرقم الأساس ومثال على ذلك: الرقم 025.19 إدارة أنواع معينة من المكتبات؛ توجد

تعليمية تنص على "أضف إلى رقم الأساس 025.19 الأرقام التي تتبع 026 – 027 ( أي أنه يمكن استخدام الأرقام التي تتبع هذه الرموز وإضافتها إلى رقم الأساس مثل إدارة المكتبات الطبية 025.1961).

3- الإضافة من القسم إلى القسم نفسه: تشير إلى إمكانية إضافة أرقام إلى رقم الأساس من نفس القسم الذي منه رقم الأساس؛ مثال 025.17 إدارة المجموعات المكتبية الخاصة؛ توجد تعليمية تنص "أضف لرمز الأساس 025.17 الأرقام التي تتبع 025.34"

(أي أن جميع الأرقام التي تتبع 025.34 يمكن اضافتها إلى رقم الأساس 025.17)

مثال: إدارة مجموعات الخرائط 025.176 حيث أن الرمز 6 يرمز في 025.34 إلى مجموعة الخرائط.

4- إضافة جزء من رقم تصنيف إلى رقم تصنيف آخر في الجداول: مثل الرقم 155.45 يوجد ملاحظة "أضف لرمز الأساس 155.45 الأرقام التي تتبع 9 في 371.91 – 371.97 " مثال علم نفس الأطفال الموهوبين 155.455.

ونلاحظ أنه سيكون هناك علاقة بين هذه الأرقام حيث أن الرقم 5 الذي يتبع 371.9 يتعلق بالطلبة الموهوبون وهذا الرقم يمكن أن يرتبط بالرقم 155.45 لأن كلا الرقمين يتحدث عن فئة معينة من الأشخاص، الأول يتحدث عن هذه الفئة من جهة علم النفس للأطفال غير العاديين والثاني يتحدث عن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكلاهما بعد إضافة رقم 5 يتحدث عن الموهوبين في هذا المجال.

ومثال آخر الرقم 331.282 خاص بالأجور في المهن والوظائف التحويلية والصناعية والإنشائية: هنا توجد تعليمية تنص على "أضف لرمز الأساس 331.28 الأرقام التي تتبع 6 في 620-690 أي أنه يمكنك إضافة رمز المهنة إلى هذا الرقم مثل 331.289 أجور العاملين في البناء لأن الرمز 9 يرمز إلى البناء وبذلك فإنه يوجد ترابط بين الرقم الخاص بالأجور وبين الرقم الخاص بالمهن والوظائف.

**ثالثاً: بناء الأرقام من خلال التبصرات والملاحظات الموجودة في الجداول الرئيسية:**

حيث أن للملاحظات في خطة تصنيف ديوي أهمية كبيرة لأنها ترشد المصنف إلى الموضوعات غير الواضحة في النظام، وترشده إلى الموضوعات ذات العلاقة برقم الأساس وتبين له مكان وكيفية استخدام بعض الأرقام و من هذه التبصرات:

1. **تبصرة التعريف:** وهي تشير إلى معنى ومفهوم القسم أو الفرع مثال: الرقم 364 خاص بعلم الإجرام، ونجد ملاحظة تعريف وهي "الإجرام والحد منه"
2. **تبصرة الأسماء المختلفة:** تشير إلى الأسماء المترادفة وأشباه المترادفة مثل 371.2913 التسرب المدرسي، الانسحاب المبكر، الإهدار التربوي.
3. **تبصرة صنف هنا:** تستخدم لتدوين موضوعات أخرى ذات علاقة بالموضوع في القسم، وهذه الموضوعات إما أوسع أو أضيق، مثال 401 علم اللغة نجد ملاحظة "صنف هنا الأعمال الشاملة عن اللغات الهندوأوروبية".
4. **تبصرة الاشتمال:** تحدد الموضوعات والرؤوس الأخرى التي يمكن أن يشملها القسم أو الفرع (وتسمى تبصرة السعة) والأمثلة في الخطة عليها كثيرة ومنها الأرقام 412.1 / 531.113 / 220.441.
5. **تبصرة صنف في مكان آخر:** تدل المصنف إلى المكان الأنسب لرقم موضوعه مثل الرقم 690.1 العناصر الإنشائية (توجد تبصرة صنف العناصر الإنشائية لأنواع معينة في 690.5) ومثل الرقم 217.6 (توجد تبصرة صنف الارتداد عن الإسلام في 274.27).
6. **تبصرة إحالة:** تشير إلى أن الموضوع المحال إليه هو جزء من المحال منه حيث يتوفر في خطة التصنيف إحالات وإرشادات باستخدام أرقام تصنيف معينة مثل 500 العلوم الطبيعية "توجد إحالة صنف التاريخ الطبيعي في 508".
7. **تبصرة لا تستخدم:** تشير للمصنف بعدم استخدام هذا الرقم وتحيله إلى رقم آخر، وغالبا ما تكون هذه الأرقام محصورة بين معقوفتين مثال: الرقم 340.59 القانون الإسلامي (توجد تبصرة لا تستخدم، صنف في 260 - 260) ومثل الرقم 273.112 الأموال العقارية (توجد تبصرة لا تستخدم، صنف في 273.13).
8. **تبصرة الإضافة:** ترشد المصنف إلى إضافة أرقام جديدة إلى رقم الأساس، وترشده من أين يضيف الرقم كما تم توضيح ذلك في بناء الأرقام من خلال الإضافة.
9. **تبصرة الاختيار:** ترشد المصنف أنه يمكن أن يصنف موضوعه في مكان آخر مثل الرقم 341 الخاص بالقانون الدولي (فيه تبصرة اختياريا لتصنيف القانون الدولي لموضوع معين) و مثل الرقم 920.1 / والرقم 016.

**10. تبصرة أنظر أيضا:** تحيل المصنف إلى أرقام ذات علاقة بنفس الموضوع مثل الرقم 392.5 عادات الزفاف "توجد إحالة أنظر أيضا 395.22".

**11. تبصرة أنظر:** تمنع المصنف من استخدام هذا الرقم للموضوع الذي بين يديه وتحيله إلى الرقم الأصح مثل الرقم 729 تصميم وزخرفة المنشآت توجد إحالة "لليكور الداخلي أنظر 747".

**12. تبصرة يحتوي أو يتضمن:** ومثال ذلك الرقم 414.01 "توجد تبصرة يتضمن الأسلوب الخطابي والعلمي والأدبي".

**13. تبصرة إعادة التسكين:** وهي تشير إلى أن هذا الرقم تم إيقاف استخدامه لهذا الموضوع بسبب أن هذا الموضوع تم نقله إلى رقم آخر في الخطة، والأمثلة عليه كثيرة جدا في الخطة 22 الأصلية إلا أن الترجمة العربية لم تظهرها.

**14. تبصرة التوقف:** تشير إلى أن هذا الرقم توقف استخدامه والأمثلة عليه كثيرة جدا في الخطة 22 الأصلية إلا أن الترجمة العربية لم تظهرها.

**رابعا: إضافة رقم من الجداول الرئيسية إلى أحد رموز الجداول المساعدة:**

حيث يمكن إضافة جزء من أرقام الجداول الرئيسية إلى رموز الجداول المساعدة نفسها وذلك لتوسيعها.

ومثال ذلك الرقم (-864024) في الجدول الرابع "كتب القراءة لأشخاص في مهن معينة"، حيث توجد تعليمة تفيد بإمكانية إضافة رمز مهنة أو وظيفة معينة وذلك بأخذ رمز هذه المهنة من الجداول الرئيسية من (000 - 999)، وإضافته إلى الرمز (- 864024) مثل كتب القراءة الزراعية 86402463 - ، وثم إضافة هذا الرمز الناتج إلى رمز اللغة التي يكون بها الكتاب مثل كتب القراء الزراعية باللغة العربية يصبح 418.6402463.

**خامسا : بناء الأرقام من خلال تعليمات أو قواعد الإضافة من الجداول المساعدة إلى رقم الأساس :**

وهنا يتم بناء الأرقام بإضافة رموز من الجداول المساعدة إلى رقم الأساس.

**مثال 1:** معجم اللغة العربية

الموضوع: اللغة العربية 410

تقسيم اللغوي (ج 1): معاجم لغوية 3

المطلوب: تركيب رمز 3 مع رمز 410

- وحسب القواعد الخاصة بالجدول المساعدة يكون الرقم 413 (حسب الخطة العربية المعدلة).

مثال2: الرعاية الاجتماعية في الأردن

- الموضوع: الرعاية الاجتماعية 362

- المعالجة الجغرافية للرعاية الاجتماعية 362.9

- توجد تعليمات في 362.9 (أضف لرمز الأساس 362.9 الرموز 01-9 من الجدول الثاني)

- رمز الأردن في الجدول الثاني 565 -

- وبذلك يكون رقم التصنيف حسب التعليمات هو 362.9565

**كيفية بناء الأرقام باستخدام الجداول المساعدة:**

- الهدف من هذه الجداول هو اعطاء المزيد من التفاصيل لوضع رقم التصنيف المناسب لأكثر من جانب للموضوع الواحد.

- وهي جداول يحصر كل منها وجها من الوجوه التي تتكرر مع كثير من الموضوعات في الخطة، مثل الشكل والمكان والزمان، والغرض من تخصيص قوائم لهذه الأوجه هو الاختصار في حجم استخدامها بدلا من تكرارها تحت كل موضوع في الخطة، و تشتمل الجداول على أرقام تضاف للرقم الأساسي للموضوع المستمد من الخطة لتوفير أكبر قدر ممكن من التخصيص، ولا تستخدم هذه الجداول منفردة وإنما يتم إضافة رموزها للرقم المستمد من الخطة، ويوجد في الخطة تعليمات بكيفية استخدام هذه الجداول وإن لم توجد تعليمات تتبع القواعد.

- فمثلا كتاب يتحدث عن الزراعة يمكن أن يُتناول الموضوع من حيث الزمان أو كمعجم أو كدورية أو موسوعة أو ضمن منطقة جغرافية، فالجدول هنا حددت رموز معينة لكافة الأوجه التي يمكن أن يعالج الموضوع من خلالها و تضاف للرقم الأساسي للموضوع وبذلك يتميز الكتاب الذي يعالج الموضوع بشكل معجم عن الذي يعالجه بشكل موسوعة وعن الذي يعالج ضمن منطقة جغرافية ... وهكذا.

## ملاحظات هامة:

- أرقام هذه الجداول لا تستخدم لوحدها كأرقام تصنيف وإنما تضاف إلى أرقام التصنيف المستمدة من خطة التصنيف (الجدول الرئيسية)
- الجدول المساعد الأول (الأقسام الشكلية) والجدول المساعد الثاني (الأماكن) يمكن استخدامها مع أي رقم في خطة التصنيف (الجدول الرئيسية).
- الجدول المساعد الثالث (الأشكال الأدبية): يستخدم فقط مع موضوعات الآداب.
- الجدول المساعد الرابع (التقسيمات اللغوية): يستخدم فقط مع موضوعات اللغات.
- الجدول المساعد الخامس (الجماعات والجناس) والسادس (اللغات) تستخدم حين تنص التعليمات الواردة بعد أرقام التصنيف في الخطة على استخدام أي منها.
- توجد أحيانا في الخطة تعليمات باستخدامها ونص هذه التعليمات (أضف إلى رقم الأساس....).
- تحذف الشرطة التي تسبق الرقم عند إضافته لرقم التصنيف المأخوذ من الخطة.
- قبل عملية البناء لا بد من الرجوع للخطة للتأكد من احتمال وجود تعليمات تنص على كيفية الاستخدام.
- توضع العلامة العشرية بعد الرقم الثالث عند إضافة أرقام من الجداول المساعدة إلى الرقم المأخوذ من الخطة.

**أولاً: الجدول المساعد الأول (جدول الأقسام الشكلية / الموحدة / الفروع المقننة):**

يتناول بعض المؤلفين الموضوعات من وجهة النظر الفلسفية أو التاريخية أو تعالج هذه الموضوعات في شكل مختصرات أو مقالات أو معاجم مرتبة ترتيباً خاصاً أو على هيئة موسوعة وهذه الأشكال يمكن صياغة أي موضوع في قالبها ولتمييز هذه الكتب عن غيرها من الكتب التي تتناول الموضوع بطريقة عادية فقد تضمنت خطة ديوي أرقاماً خاصة بالشكل حتى يدل رقم تصنيف الكتاب على الموضوع والشكل الذي ظهر به الكتاب في الوقت نفسه وأطلق على هذه التقسيمات أقسام الشكل (وتتألف الأرقام في هذه القائمة من رقمين أو أكثر يكون الأول منها دائماً صفر) والشكل هو القالب الذي تقدم به مادة الكتاب (مثل دورية أو موسوعة أو معجم أو دليل أو بيبليوغرافية...) وهذه الأشكال هي:

**01 الفلسفة والنظريات.**

02 المنوعات (مثل الموجزات والمختصرات والجداول الاحصائية والرسوم البيانية والمصورة والأدلة والقوانين وبراءات الاختراع والأجهزة والمعدات ومعالجة البيانات باستخدام الحاسوب والفحص والقياس والصيانة ومعايير السلامة والمنوعات التجارية كالإعلانات وأدلة الشراء وقوائم الأسعار والفهارس التجارية).

03 المعاجم والموسوعات.

04 موضوعات خاصة.

05 الدوريات و المواد المسلسلة.

06 المنظمات والإدارة (مثل إدارة المصانع والافراد والمواد ...الخ).

07 التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة ( مثل البحث، والمتاحف والمعارض، المراجعة، واستخدام الاجهزة والمعدات في التعليم، والمنح الدراسية، المسابقات والاحتفالات والجوائز والدعم المادي).

08 تاريخ ووصف الموضوع تبعا لعلاقته بفئة معينة من الاشخاص ( مثل الرجال والنساء والاطفال والشباب والاقارب والمرضى والمعاقون ... الخ )

09 المعالجة التاريخية والجغرافية والتراجم (حيث يوجد تحت هذا التقسيم رموز خاصة بكافة الأزمنة والأماكن)

- نلاحظ أن كل من هذه التقسيمات يبدأ بصفر وعليه ستطبق القواعد.